infektionsschutz.de
Wissen, was schützt.

بكتيريا مارسا

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

ما هي بكتيريا مارسا؟

مارسا (MRSA) هي الاختصار العلمي لبكتريا ستافيلوكوكوس أوريوس المقاومة للميثيسيلين (Methicillin-resistenter Staphylococcus aureus). وهذه البكتريا من نوع العنقوديات الذهبية، توجد علي بشرة وأغشية مخاطية العديد من البشر الأصحاء، ويمكن لهذا النوع من البكتيريا أن يصبح مقاومًا للمضاد الحيوي ميثيسيلين (Methicillin) وأيضا معظم المضادات الحيوية الأخرى.

ولا تتواجد هذه البكتيريا غالبا إلا على جسم الإنسان، لكن دون أن تصيبه بالمرض. وتميل هذه البكتريا إلى التواجد في المنطقة التي تحت الأنف والحلق والإبطين ومنطقة السوءة (تحت البطن وفوق العانة). ولكن عندما تتمكن هذه البكتيريا من دخول الجسم عن طريق الجروح أو الأغشية المخاطية فقد تحدث عدوى. وحيث إن بكتيريا مارسا مقاومة لكثير من المضادات الحيوية (متعددة المقاومة) فمن الممكن أن يأخذ العلاج مسارا صعبا.

تتواجد بكتيريا "مارسا" في الأماكن التي تستخدم المضاد الحيوي بكثرة، وخاصة في المستشفيات. وفي ألمانيا في السنوات السابقة فإنه تقريبا 20٪ من بكتيريا العنقودات الذهبية التي تم فحصها بالمستشفيات أصبحت ذات مناعة متعددة للمضادات الحيوية. في السنوات الأخيرة تم تسجيل عودة جزئية لبكتيريا مارسا.

كيف تُنقل بكتيريا مارسا؟

من شخص لآخر

عادة ما تنتقل مسببات الفيروس عن طريق الاتصال المباشر بين شخصين. وطريقة العدوى الأساسية هي الأيدي. وقد يصبح الأشخاص المصابين ببكتيريا مارسا وكذلك الأشخاص الأصحاء الحاملين لبكتيريا مارسا معديون أيضا. والحامل لبكتريا مارسا نفسه يمكن أن ينقل البكتريا إلى مناطق أخرى في جسده، فعلى سبيل المثال إذا تواجد مسبب المرض في المنطقة التي تحت الأنف من الممكن أن تنتقل الإصابة عن طريق الأيدي إلي أي جرح، حيث يمكن بحسب الأحوال أن تتسبب البكتريا في الإصابة بمرض ما.

على الأسطح الملوثة

من الممكن أن تنتقل العدوى عن طريق الأشياء الملوثة مثل مقابض الأبواب ودرابزين السلالم والمقابض وكذلك أدوات الحمام ويلتصق مسبب المرض جيدا في الأدوات البلاستيكية والأستانلس ستيل مثل أنابيب القسطرة.

من الحيوان إلى الإنسان

من المعروف أيضا إنتقال العدوى للإنسان بعد التعامل مع حيوانات حاملة لمسببات المرض.

ما هي أعراض المرض؟

لا يعاني الكثير من حاملي بكتيريا مارسا في أنسجتهم المخاطية أو علي بشرتهم من أي شكوى. وعند نشوء العدوى بمرض مارسا فإنه من الممكن أن تظهر عليهم أعراض مختلفة، منها:

- التهابات وتقيحات بالبشرة مثل الدمامل والخراج.
- تلوث الجروح وخصوصا بعد العمليات الجراحية.
- التهابات لبعض الأعضاء مثل التهاب المسالك البولية والالتهاب الرئوي أو عدوى مجرى الدم (تسمم الدم).

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

ليس بالضرورة أن تسبب بكتريا "مارسا" حدوث مرض ما. وفي حالة الأشخاص الحاملين لبكتيريا "مارسا" فمن الممكن أن يمرض الإنسان إذا ما ضعف جهاز المناعة عنده، و وجدت البكتريا طريقها إلى الجسم، وعندها يصبح المرضي معديين لغيرهم طالما أمكن التحقق من وجود مسبب المرض.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

يقل خطر الإصابة للأشخاص الأصحاء حتى لو كانت البشرة أو الأغشية المخاطية محملة ببكتيريا مارسا، وعادة ما يصاب **الأشخاص الذين يتصفون بوجود عوامل خطيرة بحالتهم كما يلي:**

- المريض الذي يتم علاجه دائما بالمستشفيات أو الشخص الذي يحتاج لعناية مستمرة في دار المسنين.
- مريض غسيل الكلى، مريض السكر، والأشخاص الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي.
- المرضي الذين يوجد بأجسامهم أجسام دخيلة مثل القسطرة أو فتحة في القصبة الهوائية خارجية أو مفصل بديل.
- الأشخاص الذين لديهم إصابات في الجلد مثل الحروق أو الجروح المزمنة.

وقد تسلك عدوى بكتيريا "مارسا" مسلكا خطيرا خاصة عند المرضى ذوي الجهاز المناعي الضعيف والمتقدمين في السن والرضع.

BVÖGD Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes e.V.
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung BZgA

BÜRGERINFORMATION
MRSA
ARABISCH

infektionsschutz.de
Wissen, was schützt.

بكتيريا مارسا

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- من الممكن في حالة الأصحاء الحاملين لبكتيريا مارسا أن تختفي هذه المستعمرات من نفسها ومن الممكن أيضا استخدام علاج موضعي : فالمنطقة التي تحت الأنف وكذلك الجروح الملوثة يمكن وضع كريم خاص أو غسول للبشرة ويجب الرجوع للطبيب المعالج إذا كان مثل هذا العلاج ضروريا في حالتك.
- إذا اتضح وجود استيطان لبكتيريا مارسا أثناء الإقامة في المستشفى فلا بد من عزل حامل بكتيريا مارسا وإذا اقتضي الأمر معالجته طالما أن الجرثومة قد ثبت وجودها في عينات من الأنف والجلد والجروح. والمهم أيضا هو إتباع إجراءات وقائية معينة للنظافة لوقاية المرضى الآخرين من العدوى. ومن بين هذه الإجراءات ارتداء كمامة للأنف والفم عند مغادرة الغرفة وكذلك الغسل الجيد لليدين. وعلي الأشخاص العاملين بالمستشفي ارتداء معطف واقي وغطاء للرأس وكذلك جوارب لليدين حتى يحدوا من انتشار مسبب المرض. ويجب علي الزائرين الالتزام بالإجراءات الوقائية المتبعة في هذا الأمر ولا بد من تعقيم المنطقة المحيطة بالمريض يوميا.
- بالرغم من أن مسبب المرض لديه مناعة ضد الكثير من المضادات الحيوية إلا أنه هناك ما يدعى بالمضاد الحيوي الاحتياطي والذي يمكن أن يكون العلاج به فعال للمريض ببكتيريا مارسا.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

أثناء الزيارة بالمستشفى:

- من أكثر الأشياء أهمية هو الانتباه دائما لنظافة الأيدي جيدا والتعقيم قبل وبعد الزيارة.
- قم بتعقيم الأيدي بالمواد المتاحة هناك للتعقيم.

في الحياة اليومية:

- من الأشياء الأكثر أهمية الانتباه لنظافة اليدين جيدا.
- قم بغسل اليدين جيدا بالماء والصابون.
- لا بد من تغطية الجروح وخدوش الجلد بضمادات طبية نظيفة أو بواسطة لاصق (بلاستر) طبي. بهذا تحمي نفسك من أي عدوى كما تحول دون انتقال العدوى لأشخاص آخرين. قم بتنظيف اليدين جيدا قبل وبعد تغير الضمادة.
- تجنب الاتصال البدني المباشر بالأشخاص ذوي الجروح المفتوحة.
- لا تستخدم إلا أدواتك الصحية الشخصية وأدوات الحمام الشخصية مثل المناشف وليفة الاستحمام أو ماكينة الحلاقة.
- أبلغ المسئول عن رعايتك أو طبيبك، إذا وجد أي اتصال بشكل أو آخر بأشخاص مصابين ببكتيريا مارسا، حتى يتمكنوا إذا لزم الأمر من البدء بإجراءات وقائية إضافية.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الالكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/mrsa).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت (www.infektionsschutz.de).

الناشر:
المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع (www.infektionsschutz.de).

STEMPEL

BVÖGD Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes e.V.

Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung BZgA